

# **دور القيادة الاستراتيجية في عمليات ادارة المعرفة "دراسة تشخيصية في ديوان وزارة النفط – دائرة المشاريع"**

**أ. د. علي حسون الطائي**  
**م. د. نسرين جاسم محمد**  
**جامعة بغداد- كلية الادارة والاقتصاد/ قسم الادارة العامة**

**م. د. ضياء محمد حسين**  
**الجامعة المستنصرية/ كلية الادارة والاقتصاد**  
**قسم الادارة**

## **المستخلص**

يهدف البحث بموضوعين حيويين ومتفاعلتين كثيراً في الحياة المنظمية على صعيد المنظمات في الوقت الحاضر وهما (القيادة الاستراتيجية بابعادها الستة وإدارة المعرفة بابعادها الأربع)، ويحاول التعرف على طبيعة العلاقة بينهما، وتاثير القيادة الاستراتيجية في عمليات إدارة المعرفة في وزارة النفط (دائرة المشاريع).

ت تكون العينة من (50) شخصاً عاملة في الدائرة المذكورة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، يتكون البحث من أربعة أجزاء، خصص الأول إلى المفاهيم النظرية للتغيرين والثاني إلى منهجية البحث والثالث لتحليل البيانات وتفسير النتائج والأخير إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات .

## **Abstract**

The research deals with the important and modern two subjects, strategic leadership which have six demotions and knowledge management (four demotions') . the goals & the research is to know the relation & the effect them in the oil ministry (project department) , the sample was (50) persons who works in the department the questionnaire was the tool of data gathering .

The research divided to four parties, the first to the theoretical review of the research variables, the second to the research methodology, the third to analysis and discussed the empirical results the last to the conclusions and recommendations .



## المقدمة

ازداد الاهتمام بالأونية الأخيرة على صعيد مختلف المنظمات بالمدخل الاستراتيجي كونه أصبح أحد الأدوات المهمة لتحقيق التفوق في دنيا التنافس وتحقيق أقصى حالات النجاح. ومن المعروف فإن القيادة الإستراتيجية تمثل القلب النابض لهذا المدخل فلا يمكن لأحد أن يتصور نجاح تطبيق مفردات هذا المدخل من دون الاهتمام بالقيادة الإستراتيجية، أما على صعيد المعرفة فقد تهيا العالم لدخول عصر جديد يخفي العصر الصناعي وهو العصر المعرفي حيث أصبحت المعرفة (فلسفه ورأس مال وإنتجاجه وربحية وغيرها) وهي ألان البوابة لدخول العالم الجديد والتشكيله الجديدة لذلك فان هذا البحث يربط بين مدخلين معاصررين هما (الإستراتيجية والمعرفة) وأن المنظمات التي تسير في تطبيق هذين المدخلين فأنها تسير في دنيا التفوق، وعلى صعيد وزارة النفط التي تعد من المنظمات الرائدة فهي تعيش في بيئه تكتنفها الكثير من المتغيرات وبدرجة عالية من عدم التأكيد خصوصا في ظل التوجهات السياسية الجديدة بالتعامل مع موضوع النفط على الصعيد الدولي، وان الوزارة بحاجة إلى صياغة رؤى وأفكار جديدة للتعامل مع هذه المتغيرات مما يعطي لقيادتها الإستراتيجية زخما اكبر للتفاعل والتاثير، يتكون هذا البحث من أربعة أجزاء خصص الجزء الأول لمناقشة **منهجية البحث** والثاني **الإطار المفاهيمي النظري لموضوعي البحث** (القيادة الإستراتيجية وعمليات المعرفة) والثالث **تحليل إجابات العينة وتفسير النتائج** والرابع **الاستنتاجات والتوصيات مع قائمة بالمراجع**.

## أولاً:- منهجية البحث والدراسات السابقة

### منهجية البحث

#### 1- مشكلة البحث

أصبحت المنظمات مهما اختلفت طبيعتها ونوع انتمامها تهتم اهتماما كبيرا بالمدخل الإستراتيجي في مجال الإدارة لذلك أصبح تطبيق مفردات هذا المدخل دال على نجاح المنظمة وزيادة كفاءتها وينعكس هذا الكلام على مفهوم القيادة الإستراتيجية وبسبب كون القيادة هي المكون القادر على تحويل مفردات ومراحل هذا المدخل الاستراتيجي إلى واقع تطبيقي وعلى الرغم من التعامل النسبي لمفردات هذين المدخلين وتنوعت أبعادهما فما زالت هنالك حاجة إلى مزيد من التحليل والدراسة والنقد خصوصا في البيانات المختلفة التي قد تختلف عواملها المؤثرة مع العوامل البنائية الداخلية للمنظمات التي تطبق هذا المدخل أما إدارة المعرفة فأنه بالرغم من كثرة الكتابات عنها فانها مازالت مفاهيم معاصرة وتحتاج إلى مزيد من الدراسة لا سيما في مجالات عملياتها.

ان القيادة الإستراتيجية وإدارة المعرفة مفهومان مازالا بحاجة إلى مزيد من الإضافة والإشارة وتوسيع الإطار الفكري والمفاهيم الفلسفية له، وهذا البحث وغيره يمكن أن يمثل أضافه علميه في هذا المجال، أما على الصعيد التطبيقي فما زالت المنظمات العراقية خصوصا العامة منها بحاجة إلى توظيف أفضل لمفردات هذين المصطلحين نظرا لأهمية البيئة العراقية باعتبارها احد الوسائل لتطوير هذه المنظمات، وبقائهما في دنيا الإعمال والتنافس خصوصا في ظل افتتاح المجتمع العراقي على مستوى التغيير الذي يحدث في العالم بسبب ثورة المعلومات وكيفية التعامل معها. ويمكن ان تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

- 1 - ما هو مستوى توافق أبعاد القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة في المنظمة موضوعة البحث؟
- ب- ما هي طبيعة العلاقة بين القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة سواء من خلال متغيراتها الرئيسية او من خلال أبعادها الفرعية؟

ج- ما هي طبيعة تأثير القيادة الإستراتيجية وأبعادها في عمليات إدارة المعرفة وابعادها ؟



## 2- أهمية البحث وأهدافه

تحدد طبيعة المتغيرات التي يتم دراستها في أي بحث بدرجة أهمية البحث ونظراً لما تمثله القيادة الإستراتيجية وإدارة المعرفة كونهما متغيرين معاصرتين بطبيعة الحال فضلاً عن الفوائد والمنافع التي تعود على المنظمات التي تطبق مفرداتها الأمر الذي يعزز من تلك الأهمية أما على صعيد أهداف البحث فيمكن تحديدها بالجوانب الآتية:-

أ- فيما يتعلق بالجانب النظري فإن هدف البحث ينصب في تعميق الإطار الفكري والفلسفى لكل من القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة وتوظيف نتائج ما توصلت إليه الدراسات المعرفية في هذا الجانب.

ب- أما فيما يتعلق بالأهداف التطبيقية للبحث فهي:

- دراسة قوة واتجاه العلاقة بين القيادة الإستراتيجية وابعادها مع عمليات إدارة المعرفة

- دراسة تأثير أبعاد القيادة الإستراتيجية في عمليات إدارة المعرفة

## 3- فرضيات البحث

تم صياغة فرضيات البحث على النحو الآتي:-

أ - ترتبط القيادة الإستراتيجية بعلاقة ذات دلالة معنوية مع عمليات إدارة المعرفة على مستوى المتغيرات الرئيسية والابعاد الفرعية

ب - تؤثر القيادة الإستراتيجية تأثيراً ذا دلالة معنوية على عمليات إدارة المعرفة على مستوى المتغيرات الرئيسية والابعاد الفرعية

## 4- أسلوب جمع المعلومات: تم جمع المعلومات لموضوع البحث من خلال ما يأتي

أ - المصادر العلمية المختلفة (الكتب، البحوث، الدراسات)

ب - الإستبانة تعد الإستبانة مصدر مهم لجمع البيانات الوصفية (الآراء، والتوجهات، وجهات النظر، والأفكار) التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة، وتم إتباع الخطوات الآتية في إعداد الإستبانة وتحكيمها، وإعدادها بشكل نهائي. وتوزيعها، ومن ثم جمعها.

## أ. تصميم الإستبانة

اعتمد الباحثون استبانة قياس المتغيرات من خلال الدراسات السابقة بعد تكييفها مع أهداف الدراسة الحالية وعرضها على محكمين، كما في الملحق (1)، وبين الجدول (1) مصادر الإستبانة :



### الجدول (1) المصادر المعتمدة في المقاييس

| المصدر المعتمدة في المقاييس | أرقام الفقرات   | متغيرات الدراسة   |
|-----------------------------|---|---|
| دش جلاب، (2004)             | 1 إلى 18<br>3- 1<br>6 – 4<br>9 -7<br>12 -10<br>15 -13<br>18 -16 | أولاً – القيادة الإستراتيجية<br>• تحديد التوجه الاستراتيجي<br>• اكتشاف الكفاءات والحفظ عليها<br>• تطوير رأس المال البشري<br>• الحفاظ على ثقافة مؤثرة في المنظمة<br>• التأكيد على الممارسات الأخلاقية<br>• إنشاء أنظمة سيطرة متوازنة |
| Horland Inyie (2003)        | 19 إلى 30<br>21 -19<br>24 -22<br>27 -25<br>30-28                | ثانياً- عمليات إدارة المعرفة<br>• توليد المعرفة<br>• تخزين المعرفة<br>• توزيع المعرفة<br>• تطبيق المعرفة  |

### ب. صدق الاستبانة : Validity of Questionnaire

بعد تصميم الاستبانة على وفق ما ذكر أعلاه تم عرضها على مجموعة من المحكمين<sup>(\*)</sup>، كما في الملحق (1)، من ذوي الخبرة والاختصاصات المختلفة لمعرفة آرائهم بمدى وضوح فقرات الاستبانة، وترتيبها ومقدار ملائمتها لقياس المتغيرات المطلوبة، واعتماداً على توجيهاتهم، تم إعادة فقرات الاستبانة، بما يفيد تطويرها لضمان دقة أكثر في المقاييس ولمزيد من صدق الاستبانة، جرى ترتيب درجات الإجابة عن عبارات المقاييس تصاعدياً، إذ تم تقسيمها على مجموعتين بالتساوي واحد (27%) من أعلى الدرجات، و (27%) من أدناها، ثم تم قياس الفرق بين المجموعتين باستخدام معامل الاختبار (Mann – Whitney) لحساب الفروق المعنوية.

<sup>(\*)</sup> 1- الاستاذ المساعد الدكتور صلاح الرحيم / جامعة بغداد- كلية الادارة والاقتصاد

2- المدرس الدكتور فاضل حمد/ جامعة بغداد- كلية الادارة والاقتصاد

3- المدرس الدكتور فاضل جميل/ جامعة بغداد- كلية الادارة والاقتصاد

**جـ. ثبات الاستبانة : Reliability of Questionnaire**

تستخدم طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) في قياس الثبات، والتي تلخص بایجاد معامل الارتباط بين درجات الأسنان الفردية ودرجات الأسنان الزوجية في الإستبانة ويتم تصحيح معامل الارتباط بمعدلة (Spearman-Brown)، فإذا كان معامل الثبات (0.67) على وفق المعادلة فإنه كافياً للبحوث التي تعتمد الإستبانة أداة لها وعند تطبيق هذه الطريقة وجد أن معامل الارتباط للإستبانة بلغ (0.96)، مما يعني أنها بمقاييسها المختلفة ذات ثبات عالٍ ويمكن اعتمادها في أوقات مختلفة وللأفراد نفسمهم وتعطي نفس النتائج. وباستخراج معامل (Alpha Cronbach) لفرض التحقق من معامل ثبات الإستبانة بشكل أكبر، وقد بلغت قيمة لفقرات الإستبانة الكلية (0.98)، وهذا يشير وبوضوح على درجة عالية من ثبات الإستبانة .

**5- مجتمع البحث وعيته**

تم اعتماد شركة المشاريع التابعة لوزارة النفط كمجتمع لهذا البحث والتي تشمل الأقسام الآتية:-

أ- قسم تنمية الموارد البشرية

ب- قسم إدارة الموارد البشرية

جـ- قسم الخدمات الإدارية

د- قسم العلاقات

وكل قسم يضم مجموعه من الشعب والوحدات، وبالتالي فإن مجتمع الدراسة يتكون من العاملين في هذه الأقسام والشعب والوحدات. أما عينه الدراسة فشملت (50) موظفاً في هذه الشركة إذ يبلغ المجتمع الكلى للشركة (256) موظفاً وتم اختيارهم بطريقه عمدية طبقية ليمثلوا عينه الدراسة وتراوحت مناصبهم ما بين رؤساء أقسام ورؤساء شعب وخبراء واستشاريين. والجدول (2) يوضح خصائص عينه الدراسة

**جدول (2) خصائص عينه الدراسة**

| المعلومات التعريفية | الجنس | ذكر | أنثى | المؤشرات | العدد | النسبة |
|---------------------|-------|-----|------|----------|-------|--------|
|                     |       |     |      |          |       |        |
| العمر               |       |     |      | المجموع  | 50    | %100   |
|                     |       |     |      |          | 24    | %48    |
|                     |       |     |      |          | 5     | %10    |
|                     |       |     |      |          | 6     | %12    |
|                     |       |     |      |          | 5     | %10    |
|                     |       |     |      |          | 10    | %20    |
| المؤهل العلمي       |       |     |      | المجموع  | 50    | %100   |
|                     |       |     |      |          | 1     | %2     |
|                     |       |     |      |          | 21    | %42    |
|                     |       |     |      |          | 25    | %50    |
|                     |       |     |      |          | 2     | %4     |
|                     |       |     |      |          | 1     | %2     |
| سنوات الخدمة        |       |     |      | المجموع  | 50    | %100   |
|                     |       |     |      |          | 18    | %36    |
|                     |       |     |      |          | 4     | %8     |
|                     |       |     |      |          | 5     | %10    |
|                     |       |     |      |          | 8     | %6     |
|                     |       |     |      |          | 15    | %30    |
| الدورات التدريبية   |       |     |      | المجموع  | 50    | %100   |
|                     |       |     |      |          | 38    | %76    |
|                     |       |     |      |          | 12    | %24    |
|                     |       |     |      |          | 50    | %100   |



#### سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام مجموعه من الأساليب الإحصائية وهي كالتالي:-

- 1- النسب المئوية
- 2- الوسط الحسابي
- 3- الانحراف المعياري
- 4- شدة الإيجابية على مساحه المقاييس
- 5- معامل الارتباط سبيرمان
- 6- معامل الانحدار البسيط

تم استعمال الوسائل الإحصائية السابقة الذكر من خلال استخدام برنامج (SPSS-V16) .

الدراسات السابقة

#### • الدراسات العربية:

##### 1- دراسة (جلاب، 2004)

دراسة بعنوان (التوافق بين ستراتيجية التكيف وممارسات القيادة الاستراتيجية واثرها في خدمة الزبون). حاولت الدراسة تحديد التوافق بين الاستجابة التنظيمية بمختلف اشكالها والممارسات القيادية المتصلة بتحقيق هذه الاستجابة.

اجريت الدراسة في المصارف الاهلية العراقية واستخدمت الاستبانة كاداة لجمع البيانات وشملت العينة المستخدمة المدراء التنفيذيين ومديري الفروع، اما الاساليب الإحصائية المستخدمة معامل التوافق تحليل الانحدار الخطي معامل ارتباط سبيرمان اهم ما توصلت اليه الدراسة وجود توافق بين الاستراتيجية التكيفية في المصارف المبحوثة والممارسات القيادية فضلا عن وجود انعكاسات لهذا التوافق على مستويات خدمة الزبون.

##### 2- دراسة (الكبيسي، 2002)

عنوان الدراسة (ادارة المعرفة واثرها في الابداع التنظيمي) وتهدف الدراسة الى تحديد العلاقة بين ادارة المعرفة والابداع التنظيمي واجری دراسته في شركات القطاع الصناعي العراقي المختلط وتضمنت (11) شركة وكانت العينة مؤلفة (54) مدیرا واستخدم الاساليب الإحصائية مثل الوسط الحسابي، الاشراف المعياري، الانحدار البسيط ومعامل ارتباط الرتب سبيرمان. واستنتج من دراسته وجود علاقة قوية معنوية بين ادارة المعرفة والابداع التنظيمي.

الدراسات الأجنبية

##### 1- دراسة (Hamidi 2009):

هذه الدراسة عناها (القيادة الاستراتيجية ودورها في فاعلية المدراء في جامعات العلوم الطبية) وهي دراسة تحليلية هدفت الى تشخيص اكثراً المهارات الالزمة لزيادة فعالية قدرة الجامعات الطبية في ايران، وتحديد العلاقة بين القيادة الاستراتيجية والادارة المشاركة في فرق العمل. وكانت الاداة المستخدمة بجمع البيانات والمعلومات هي الاستبانة حيث صممت استمارتين واحدة خاصة بالمهارات والثانية لقياس مستويات المشاركة، ويبلغ حجم العينة (350) مدیرا واستخدم نظام (Spss) في تحليل البيانات وتوصلت الدراسة الى ان القيادة الاستراتيجية اهم تحدي و عنصر في عملية التغيير التنظيمي وفي تقييم نموذج للجودة الشاملة. كما توصلت الى وجود علاقة قوية بين القيادة الاستراتيجية وثقافة المشاركة.



## 2- دراسة (Graw ford 2004)

عنوان الدراسة (القيادة التحويلية في الابداع وادارة المعرفة، مدخل تجاري).  
 هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور القيادة الاستراتيجية في مواجهة التحديات التي تواجهها منظمات القرن الواحد والعشرين في ظل التوسع العالمي في بيئة المصارف.  
 تألفت عينة الدراسة من (845) رئيس تنفيذي لمجموعة من الشركات، وتم استخدام الاستبانة كاداة لجمع البيانات واستخدمت الاساليب الاحصائية الوسيط، معامل الانحدار، معامل الارتباط.  
 توصلت الدراسة ان للقيادة الاستراتيجية تأثير في ادارة المعرفة والابداع.  
 ثانيا- الجانب النظري

### أ. القيادة الإستراتيجية

#### 1- تعريف القيادة الإستراتيجية

يشير مفهوم القيادة الإستراتيجية إلى القدرة على توضيح الرؤية الإستراتيجية للشركة بكل قطاعاتها او القطاع معين مع تحفيز الآخرين على العمل في ضل هذه الرؤية (شارلز وجونز، 2001: 41)، فيما يرى (hit 2007: 375) "القيادة الإستراتيجية بأنها القدرة على التنبؤ والتصور والمحافظة على المرونة وتمكن الآخرين لأحداث تغيير استراتيجي عند الضرورة"، وهناك من يعرّفها على أنها تخيل المستقبل واتخاذ القرارات التي ترتبط بتصوراتنا المستقبلية (huey, 2008:2,nuosegroup)، أما (joosted&flourie 2008:51) فيرى "ان القيادة هي الادارة من خلال توجيه الآخرين لغرض الاستعداد للتعامل مع متغيرات المستقبل" (Thompson&Strickland 2003:150). ولما كان الهدف من القيادة الإستراتيجية هو تحديد الغايات واختيار أفضل الطرق وتطبيق أنجع الوسائل، فالإستراتيجية هي الخطة والقيادة الإستراتيجية هي تفكير واتخاذ القرارات اللازمة لتطوير وتنفيذ الخطة.

#### 2 - خصائص القيادة الإستراتيجية

تشمل القيادة الاستراتيجية الخيار المستقبلي لرؤيا محددة للتعامل مع التغيرات سواء كانت تتعلق بالبيئة الداخلية (القوة والضعف) او خارجها (الفرص والتهديدات) وقد وضع

(Thompson&Strickland 2003:150) خمسة قواعد للقيادة الإستراتيجية، هي:

1- البقاء في القمة لمراقبة المتغيرات التي تحدث في البيئة والتعامل مع الإشكالات التي تحدث إثناء عملية التنفيذ

2- توسيع ثقافة المنظمة و التمرس على ممارسات القيادة

3- إبقاء المنظمة في حالة استجابة للظروف المتغيرة للتغلب على التغيرات في البيئة .

4- التوجه لوضع رؤية تصورية للمنظمة .

يرى كل من (jooste& fouri 2008) القيادة الإستراتيجية تتصرف بالخصائص الآتية:

1- تحديد الاتجاه.

2- وضع ضوابط تنظيمية متوازنة للتعامل مع المتغيرات المستقبلية .

3- الاستفادة الفعالة من الموارد الحالية للمنظمة والتفكير في الاستفادة من موارد متاحة في المستقبل .

4- المحافظة على ثقافة تنظيمية فعالة قائمة على اساس التعامل مع المتغيرات البيئية .

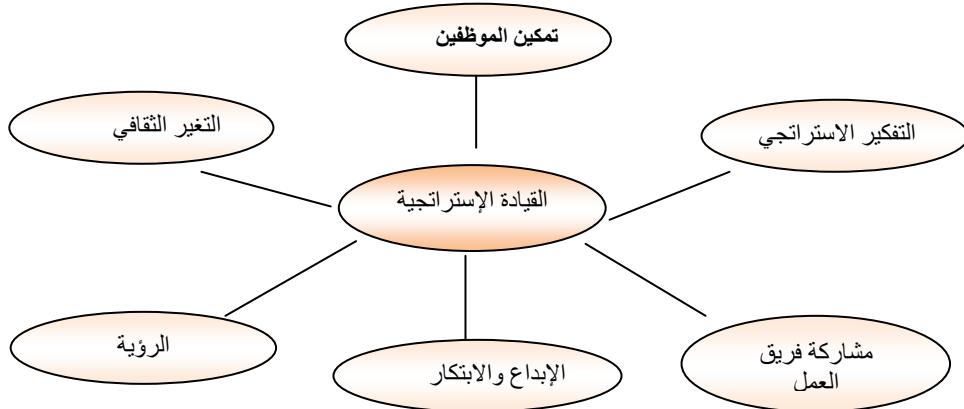
أما (hamidi 2009:25-68) فقد حدد عناصر القيادة الإستراتيجية بالمكونات الآتية:-

1- تمكين الموظفين 2- التفكير الاستراتيجي 3- مشاركة فرق العمل 4- الإبداع والابتكار

5- الرؤية 6- التغيير الثقافي



والشكل (1) يوضح هذه المكونات



#### Source:

strategic leadership for effectiveness of quality managers in ،yadollah hamidi  
Australian journal of Basic and Applied medical Sciences Universities  
2 568 ، 2009 ، sciences

في حين كل من ( Hitt& relund 2007:497 ) عناصر القيادة الاستراتيجية الفعالة بما يأتي:

#### 1 - تحديد التوجه الاستراتيجي

ويعني تحديد التوجه المستقبلي للشركة او المنظمة لفترة طويلة الأمد، ان القادة يكونوا بحاجة إلى نظرية شاملة عن المنظمة وذلك يتطلب القراءة على مسح وتصور البيئة لغرض إنشاء معرفة بكافه المراهنين على المنظمة مثل (البيان، الموردين، حاملي الأسهم)، والأحداث والاتجاهات البيئية البارزة الأخرى، وأن يعززوا تلك المعرفة في رؤية لما يمكن أن تصبح عليه المنظمة أن ذلك يحتم القراءة على حل المشكلات المتزايدة التعقيد، وأن تصبح المنظمة فاعله بشكل مسبق في أسلوبها وأن تنشأ خيارات استراتيجية قبله للبقاء على قيد الحياة

#### 2- استكشاف الموارد والإمكانات والحفاظ عليها

أن الموارد والإمكانات التي تدعم الميزة التنافسية وتكون مصدرا لها موجودة في وظائف المنظمة كالتصنيع والتمويل والتسويق والبحث والتطوير وعلى المنظمة استغلالها في تطبيق استراتيجياتها ولا يمكن ان تتطور المنظمة دون تطوير قدرات رأس المال البشري فيها.

#### 3- تطوير رأس المال البشري

يعرف رأس المال البشري بأنه يشمل الاختصاصات والمهارات العالية والدافع للعاملين الذين تمتلكهم المنظمة (BDL, 2007:9)، أما (العنزي وصالح, 2009:239) فيعرفه بأنه مجموعة الأفراد العاملين الذين يمتلكون معارف ومهارات نادرة وذات قيمة لشركة في زيادة ثرواتها المادية والاقتصادية، وتحديث مهارات الفرد تقود إلى شعور أقوى بأمان في العمل لذلك في ظل التنافس العالمي فإن هذه الأمور التي يجب تطويرها في الموظف هي المهارات الأساسية، لذا فالمنظمة التي تلجم إلى هذا النوع في التنافس عليها أن تقدم الفرص لقادتها الاستراتيجيين للعمل خارج بلدهم، فالتطوير، والتدريب يزيد من احتماليه أن يصبح المدير قائد استراتيجي ناجح، لذا على القائد الاستراتيجي أن يمتلك المهارات الكافية لتطوير رأس المال البشري المسؤول عنه.

(Hitt, 2007:501) أن القادة الاستراتيجيين يمكن أن يلعبوا دورا حاسما في تحويل المنظمة من واقعها الحالي إلى المستقبل المرغوب من خلال تدريب وتطوير رأس المال البشري.(jared& Robert, 2009:11)



#### 4- الحفاظ على ثقافة مؤثرة في المنظمة

الثقافة هي مجموعة القيم والأعراف التي توجه المعتقدات ، وهي مشتركة بين أعضاء المنظمة ويتم تعلمها من قبل الأعضاء الجدد على أنها حقائق. (Daft, 2004:361) أن الثقافة يمكن ان تكون مصدر للميزة التنافسية لذا فان صياغة أسلوب وتطبيق المنظمة لاستراتيجياتها هي مهمة مركبة للقيادة الاستراتيجيين وأن المنظمات تفوز وتخسر بسبب الثقافة التي تخلقها. وثقافة المنظمة تتيح دائمًا الفرص للتجهيز نحو الريادية التي تجعل الموظفين أكثر ابداعية وابتكارا في عملهم (Hitt, 2007:503).

#### 5- التأكيد على الممارسات الأخلاقية

أن تطبيق الاستراتيجيات يجب ان ينطوي على ممارسات أخلاقية كجزء مكمل لثقافة المنظمة مما يزيد من استجابة الموظف مع متطلبات عمله، وبغياب هذه الممارسات فان الفرص الإدارية ستسمح للمدراء بالتصريف وفقاً لمصالحهم واستغلال مناصبهم وأن أحد أسباب تأكيد القادة على الممارسات الأخلاقية هو تحقيق أرباح أكبر وهذا يخلق ولاء متزايد للموظف ويشير Hitt إلى الأفعال التي يتخذها القائد الاستراتيجي لتطوير الجوانب الأخلاقية في المنظمة وهي:- (Hitt, 2007:505)

1- تأسيس وإيصال أهداف معينة لوصف مقاييس الشركة الأخلاقية.

2- التحديث المتواصل اعتماداً على المدخلات من الأفراد المساهمين.

3- نشر وإبلاغ المساهمين بمقاييس الشركة الأخلاقية.

4- تطوير وتطبيق أساليب وإجراءات لتحقيق أخلاقيات المنظمة.

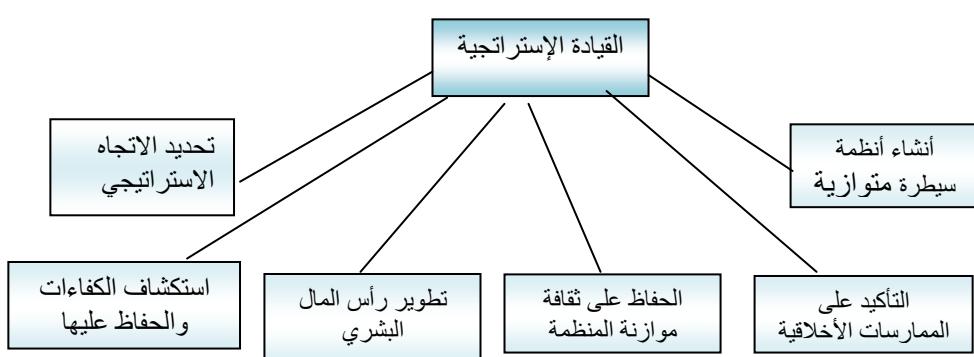
5- خلق واستخدام أنظمة مكافآت للأخلاقيات الجيدة.

6- خلق محیط عمل يعامل فيه الجميع باحترام.

6- إنشاء أنظمه سيطرة متوازنة عن المنظمة

ان السيطرة في المنظمة تعد جزءاً مهماً من التطبيق الاستراتيجي والتنافس والعوائد الجيدة ان أنظمة السيطرة تساعد القادة على بناء القدرات واستعراض قيم المساهمين وتحسين التغيير الاستراتيجي وهي تقديم الإحداثيات والقيم التي ستطبق فيها الاستراتيجيات والأفعال التصحيحية عند الحاجة إلى إجراء تعديلات في التطبيق ويشير Hitt إلى نوعين من السيطرة من المنظمات، السيطرة المالية التي ترتكز على النتائج المالية القصيرة الأمد والسيطرة الاستراتيجية التي ترتكز على المستوى الأفعال الاستراتيجية بدلاً من النتائج، والقادة الناجحين هم من يحققون التوازن بين هاتين السيطرتين.

والشكل (2) يوضح هذه الأبعاد



Source: Hitt, M. A., Ireland, R. D. & Hoskisson, R. E., Strategic Management Competitiveness & Globalization " 4<sup>th</sup> ed . . (USA: South- Western College Publishing ) , 2001, 497.



## ب - إدارة المعرفة 1: مفهوم المعرفة

تعددت المفاهيم التي أوردها الباحثون والكتاب في مجال إدارة المعرفة حول مفهوم المعرفة وكما يأتي: يرى turban (2002:17) المعرفة بأنها ما يمكن الحصول عليه من البيانات والمعلومات التي يتم معالجتها لنقل الخبرات والتعلم المتراكم وتطبيقاتها في الواقع الحالي للمنظمة، وهناك من يعرفها على أنها مزيج من التجارب والقيم والمعلومات وأراء الخبراء والتي توفر إطاراً للتقييم ودمج للخبرات والمعلومات الجديدة التي تكون من عقول الإفراد. (Lyle et al, 2005)، أما (العلواني، 2001:312) ف وأشار إلى أن المعرفة هي القدرة على الفعل وتركيزها ينصب على الجوانب التطبيقية ويدور أساساً حول كيف تعرف، أما كلارك 1992 فيعرفها بكونها مجموعة من الحقائق والمبادئ التي تراكمت لدى البشر مع مرور الوقت. Nyame (2009:3) ولابد من التمييز بين المعلومات الخام والمعارف، فالمعلومات الخام تكون متاحة على نطاق واسع للعديد من المنظمات، ولكن فقط بعض من هذه المنظمات تكون قادرة على تحويل هذه المعلومات الخام إلى معرفة واستخدامها بحسب أهدافه Hovland (2009:2)، كما تكون المعرفة قابلة للنقدام.

### 2- تطبيقات المعرفة

ميز الباحثون والكتاب بين أنواع عديدة للمعرفة، من أبرزها التصنيف الذي أورده Daft (2001:259)، حيث أشار إلى نوعين من المعرفة:-

- المعرفة الضمنية:- وهي المعرفة الموجودة في عقول الأفراد والتي تعتمد على الخبرة الشخصية، الحدس والحلول الإبداعية ويتضمن معرفة كيف (Know-How)

- المعرفة الظاهرة:- وهي المعرفة التي يمكن تمييزها وكتابتها ونقلها لآخرين بواسطة الوثائق والإرشادات والتعليمات. أما (Awad & Chaziri, 2004) فقد ميز بين أربع أنواع للمعرفة وهي:-

- معرفة لماذا Know-Why وتحتاج إلى تضمين الحقائق والمعلومات التي يمكن نقلها.
- معرفة لماذا Know-Why ويشير للمعرفة العلمية للمبادئ القوانين والأسباب والبحوث لتبرير الأعمال.
- معرفة كيف Know-Why ويشير إلى النشاطات المطلوبة في حال حدوث فعل معين وتعتمد على الخبرة والتجارب.

- معرفة من Know-Who وتشير إلى من يعرف ماذا وكيف.

اما (Boisot, 2001:310) فقد ميز بين أربع أنماط من المعرفة وهي:- (العلواني، 2001:310)

- المعرفة الخاصة Proprietary Knowledge وتكون المعرفة مصنعة وغير منتشرة أي ان المعرفة تكون جاهزة ومعدة للتداول ولكن قابليتها للانتشار تكون في نطاق ضيق .

- المعرفة الشخصية Personal Knowledge وتكون المعرفة غير مصنعة وغير منتشرة مثل الإدراك البصري، الخبرات
- المعرفة العامة Public Knowledge وتكون المعرفة مصنعة ومنتشرة مثل الصحف، الكتب، المكتبات.

- القيم العامة Common Sense وتكون المعرفة منتشرة ولكنها تكون غير مصنعة ويتم تكوينها من خلال التنشئة والتواصل الاجتماعي.

أما مصادر المعرفة بمختلف تصنيفاتها للمنظمات فيمكن تحديدها بالاتي:- Colwell 2004:4, Settd 2004:4-

- مصادر المعرفة الداخلية: وهي الموجودة في داخل المنظمة وتتضمن

- 1- إعادة التنظيم

- 2- الأحداث

- 3- الخبرات والتجارب

- 4- البحث



### "دراسة تشخيصية في ديوان وزارة النفط - دائرة المشاريع"

- **مصادر المعرفة الخارجية:** وهي التي تحصل عليها المنظمة من الخارج وتتضمن:
  - 1- العاملين الجدد.
  - 2- الاكتساب.
  - 3- الشبكات الاجتماعية وشبكات المعلومات (الإنترنت)
  - 4- joint ventures مشاريع مشتركة.

### 3- إدارة المعرفة

تناول الباحثون مفهوم إدارة المعرفة من وجهات نظر مختلفة تبعاً لخلفياتهم وفلسفتهم الفكرية، فقد عرّفها (Oshima, 2002:P.2) بأنّها الأسلوب المنهجي الذي يهتم بفهم وخلق والمشاركة بالمعرفة من أجل خلق القيمة للمنظمة، أما (Johnson, Kidwell P:2, 2000) فقد أشار إلى أن إدارة المعرفة هي عملية تحويل المعلومات والأصول الفكرية إلى قيمة ثابتة (دامنة) ، أما (Daft, 2001:257) فيرى أن إدارة المعرفة هي الجهود التنظيمية لإيجاد وتنظيم وإتاحة رأس المال الفكري للمنظمة وتعزيز ثقافة التعلم ومشاركة المعرفة.

وقد حدّدها (الكبيسي، 2002) بأنّها العمليات الإدارية والسلوكيات التي يشترك بصياغتها وإدارتها المستفيدون من المنظمة لاكتساب وخزن وتوزيع المعرفة وعكسها في عمليات الإعمال للوصول إلى أفضل التطبيقات.

وعرّفها (Oshima, 2002) بكلمات مختصرة بأنّها انجاز الهدف من العمل باستخدام المعرفة أما (Kuzza, 2001:P:15) فيرى أنها المهمة لإدارة العمليات لخلق المعرفة وتخزينها والمشاركة بها فضلاً عن الأنشطة ذات الصلة وتشمل التعرف على الوضع الراهن وتحديد الاحتياجات وتحسين العمليات المتضررة من أجل التصدي لهذه الاحتياجات. وتطبيق إدارة المعرفة في المنظمات يؤدي إلى مجموعة من الفوائد وذلك من خلال:- (Lyle, etal, 2005:6)

- 1- تخفيض التكاليف والمخاطر.
- 2- الاستفادة من الأصول الموجودة للحد من التكاليف الخطورة والوقت.
- 3- تحسين اتخاذ قرار .
- 4- تحسين التخطيط الاستراتيجي.
- 5- تطوير المناهج الفنية الجديدة.
- 6- تطوير القدرة مع حل المشكلات.
- 7- زيادة التنوع في العمل.

### 4- عمليات إدارة المعرفة

ادارة المعرفة تتضمن العديد من المراحل والأنشطة المعرفية ابتداءً من الحصول أو خلق وتوليد المعرفة انتهاءً بتطبيقها واستخدامها ولا تخرج هذه المراحل عن إطار المراحل الأربع الآتية وهي:-

أ- اكتساب المعرفة ويقصد باكتساب المعرفة تلك العملية التي تسعى المنظمة من خلالها إلى الحصول على المعرفة الضمنية والصريحة ولا يعني اكتساب المعرفة حصول المنظمة على معرفة جديدة فقط ولكنه يعني كذلك مدى قدره المنظمة على إبداع المعرفة من خلال تفاعل المعرفة الضمنية والمعرفة الصريحة (العلواني، Quinn, 2001:314) وقد أشار (Quinn, 1969) إلى أربعة مبادئ لابتكار المعرفة وهي:-

(الكبيسي، 2002:73) تقرير مقداره الإدارة في حل المشكلات، التغلب على معارضه العاملين بمشاركة المعلومات. التحول من الهياكل الهرمية إلى المنظمات المقلوبة، تشجيع التنوع الفكري داخل المنظمة.

**بـ- خزن المعرفة**

أن المعرفة قابلة للتلف والفقدان لذا لابد من خزنها واسترجاعها عند الحاجة، وقد أشار (Daft, 2001:261) إلى آليات خزن المعرفة التي تتضمن:-

1- مخازن البيانات و خاصة بجمع البيانات في قواعد بيانات ضخمة.

2- خرائط المعرفة وتحديد مكان المعرفة وكيفية الوصول إليها.

3- المكتبات الالكترونية وهي قواعد بيانات لأنواع خاصة من المعلومات لأشخاص خاصين يستعملونها ويعيدون استعمالها مرة أخرى .

4- دمج المعرفة القديمة مع الجديدة

**جـ- توزيع المعرفة.**

وتعني عملية نشر وتقاسم المعرفة بإرجاء المنظمة وهي ليست مسألة سهلة ويعتمد نجاحها إلى حد كبير على الثقافة التنظيمية سائدة بالمنظمة ومدى توفر الفرصة المتاحة أمام العاملين لتشكيل الجماعات والوحدات الاجتماعية المتفاعلية والتي تؤدي إلى تحويل المعرفة الفردية إلى معرفة تنظيمية. (العلواني، 2001:315)

ويرى (Kucza, 2001:15) انه يمكن تحويل المعرفة الفردية إلى معرفة تنظيمية من خلال الآتي:-

1- مشاركة في المعرفة الضمنية للأفراد لخلق معرفة جديدة (ضمني- ضمني)

2- تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة من خلال خلق المفاهيم التي تشجع إلى المشاركة بالمعرفة (ضمني- صريح )

3- الجمع بين المعرفتين الصريحة للأفراد (صريح- صريح)

4- التداخل بين المعرفة الصريحة والمعرفة الضمنية (صريح- ضمني) مما ينتج معرفة جديدة.

د - تطبيق المعرفة وتعني هذه المرحلة هي جعل المعرفة أكثر ملائمة لاستخدام في جميع نشاطات المنظمة من خلال التطبيق الفعال للحركة التي تم اكتسابها وتوزيعها بعد ان تم تخزينها وقد أشار Crant الى ثلاثة آليات لتطبيق المعرفة وهي:- (العلواني، 2001:316)

1 - التوجيهات (القواعد والإجراءات لتحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة

2 - الروتين (أنماط، الأداء ومواصفاته) 3- فرق العمل ذات الهم المحددة ذاتيا.

والشكل (3) يحدد هذه المراحل إدارة المعرفة.



شكل (3) دوره إدارة المعرفة

المصدر/ العلواني، حسن، ادارة المعرفة- المفهوم والمدخل النظريـةـ جامعة القاهرةـ 2001ـ 313



وكما يلاحظ من الشكل (3) فإن هذه المراحل الأربع تكون مستمرة وبعد أن يتم تطبيق المعرفة سيتم إبداع معارف جديدة يتم تخزينها وهكذا تستمر الدورة وقد أشار بعض الباحثين إلى خطوات عملية إدارة المعرفة ومنهم Galayan، 1997 حيث حدد هذه الخطوات كالتالي (P:5,2004)

- 1 - توليد معرفة جديدة
- 2 - الوصول إلى المعرفة من مصادر جديدة
- 3 - تمثيل المعرفة في الوثائق وقواعد البيانات والبرمجيات
- 4 - نقل المعرفة الموجودة إلى جميع أنحاء المنظمة
- 5 - جعل المعرفة في متناول صانعي القرار
- 6 - تسهيل النمو في المعرفة من خلال الثقافة والحوافز
- 7 - قياس قيمة أصول المعرفة وتاثيرها في إدارة المعرفة

#### خامساً- دور القيادة الاستراتيجية في إدارة المعرفة

أن للقيادة الاستراتيجية دور كبير في تطبيق إدارة المعرفة داخل المنظمات وفي تدعيم مراحل دوره إدارة المعرفة. وقد قدم (دامبورن وبروساك، 1998) توصيات للقادة بشأن دورهم في إدارة المعرفة وهي (Grawford P:6,2004)

- 1 - الدعوة إلى أهمية التعليم والمعرفة في المنظمة.
- 2 - تصميم وتنفيذ والإشراف على التعلم المنظمي.
- 3 - إدارة العلاقات مع مقدمي المعرفة الخارجية .
- 4 - تقديم أفكار لتحسين خلق المعرفة.
- 5 - تصميم وتنفيذ برامج لتدوين المعرفة.
- 6 - إدارة ومقاييس قيمة المعرفة.

ويتضح مما تقدم أن المهمة الأساسية للقيادة الاستراتيجية هي في كيفية تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة صريحة وبشكل فعال إضافة إلى الأخذ باستراتيجية لإدارة المعرفة ومدى تأثيرها على أداء العاملين وتشجيع عمليات التعليم والتبادل المعرفي من الإفراد وتشجيع عمليات الابتكار والابتكار والإبداع والتركيز على العمل الفردي والجماعي وتشكيل ثقافة داخل المنظمة تشجيع على التعلم الإبداع (العلواني، 2001:319) (Hofer, 2002:4 etal) يعني أنه على القيادات الاستراتيجية أن تكون قادرة على إدامة وتحسين وتجديد عمليات إدارة المعرفة فيها بشكل مستمر.

#### ثالثاً- عرض وتحليل النتائج في ضوء إجابات العينة

##### 1:- عرض واقع القيادة الاستراتيجية وتحليل إجابات المبحوثين:

لتتعرف على واقع أبعاد القيادة الاستراتيجية في ضوء استجابة العينة سيتم مقارنة الأوساط الحسابية لاجابات العينة المجموعة عن الفقرات بالإضافة إلى قيمة الوسط الفرضي والبالغ (3) درجات لمقياس ليکارت المؤلف من (5) درجات.

##### 1- تحديد التوجه الاستراتيجي .

اعتمدت الدراسة (تحديد التوجه الاستراتيجي) بوصفها أحد أبعاد القيادة الاستراتيجية ويظهر من خلال الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وشدة الإجابة المتعلقة باستجابة أفراد العينة المبحوثة.



جدول (3) واقع التوجّه الاستراتيجي لدى أفراد العينة

| الفقرات  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس | ت |
|--|---------------|-------------------|-------------------------------|---|
| تمتلك المنظمة تصورات مستقبلية واضحة للتعامل مع الفرص البيئية الخارجية وتحدياتها. | 1,4           | 9,0               | 82,0                          | 1 |
| مشاركة العاملين في التعبير عن الرؤية المنظمة وطموحاتها المستقبلية                | 7,3           | 1                 | 74,0                          | 2 |
| توجد صعوبات تحول دون تحقيق ما تطمح إليه المنظمة في المستقبل                      | 8,3           | 1,1               | 76,0                          | 3 |
| <b>الإجمالي</b>  | 86,3          | 1                 | 77,0                          |   |

لقد حقق هذا المتغير وسط حسابياً مقداره (86,3) بانحراف معياري (1) وبما ان الوسط الحسابي أعلى من الوسط الفرضي وتبعاً لمساحة المقياس وهذا يدل على ان هذا البعد يعد من وجهة نظر أفراد العينة بمستوى عالي، ويلاحظ ان الفقرة التي تستقرى مدى امتلاك المنظمة تطورات مستقبلية واضحة للتعامل مع الفرص البيئية الخارجية وتحدياتها فقد حققت وسطاً حسابياً مقداره (1,4) وهو مستوى عالي جداً اذا ما تم مقارنته مع الوسط الفرضي، ان الفقرة الثانية المتعلقة بمشاركة العاملين في التعبير عن رؤية المنظمة وطموحاتها فقد حصلت على اقل وسط حسابي بلغ (7,3) وان كان أعلى من الوسط الفرضي مما يدل على ان هذه الفقرة كانت استجابة للمبحوثين عنها بمستوى عالي نسبياً، اما ما يتعلق بمستوى التشتيت فإن أقل تشتت جاء في الفقرة الأولى إذ بلغ الانحراف المعياري لها (9,0) وأعلى قيمة للتشتيت جاءت بالفقرة الثالثة إذ بلغت (1,1) وهي تقريباً متساوية مع الفقرة الثانية إذ بلغت (1) وحسب ما ورد من النتائج السابقة ، يمكن القول أن بعد تحديد التوجّه الاستراتيجي وفقاً لاستجابات أفراد العينة كان عالي إذ حققت فقرات هذا البعد وسطاً حسابياً إجمالياً أعلى من الوسط الفرضي .

#### ب - استكشاف الكفاءات والحفاظ عليها

فيما يتعلق باستجابات العينة حول هذا البعد فيما يتبع من الجدول (3) فإن الوسط الحسابي الإجمالي بلغ (4,16)، وهو أعلى من الوسط الفرضي الذي يبلغ (3) وهذا يعني أن الاتفاق حول هذا البعد كان بمستوى عالي جداً.

جدول (4) إجابة العينة على بعد استكشاف الكفاءات والحفاظ عليها

| الفقرات   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس | ت |
|---|---------------|-------------------|-------------------------------|---|
| تعتمد المنظمة على اختيار العاملين أصحاب القدرات المتميزة                    | 1,4           | 1                 | 82,0                          | 4 |
| تحاول الإدارة جعل المنظمة مركز استقطاب الكفاءات                             | 1,4           | 1                 | 82,0                          | 5 |
| تستخدم المنظمة الحوافز المادية والمعنوية للحفاظ على الكفاءات وزيادة إبداعها | 3,4           | 91,0              | 86,0                          | 6 |
| <b>الإجمالي</b>   | 16,4          | 97,0              | 83,0                          |   |

وقد حصلت الفقرة السادسة على أعلى متوسط حسابي بلغ (3,4) وهذا يدل على أن هناك اتفاق عالي جداً ان المنظمة تستخدم الحوافز المادية والمعنوية للحفاظ على الكفاءات وزيادة إبداعها ، وقد حصلت على أقل نسبة تشتت الفقرة السادسة إذ بلغ معدل الانحراف المعياري لها (91,0) .اما الفقرتين الرابعة والخامسة فقد حصلت على أعلى مستوى للتشتيت إذ بلغ لكل منها (1)، وبذلك يكون هذا البعد قد حصل على مستوى عالي من الاستجابات لدى أفراد العينة المبحوثة.

**ج - تطوير رأس المال البشري.**

كما تبين من الجدول (5) فإن الوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد بلغ (4) وهو أعلى من الوسط الفرضي مما يدل على أن الاستجابات كانت بمستوى عالي.

**جدول (5) إجابة العينة على بعد تطوير رأس مال الشركة**

| الفرقات  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس | ت |
|--|---------------|-------------------|-------------------------------|---|
| تسعى المنظمة إلى زر اكبر عدد ممكناً من العاملين في دورات وبرامج تدريبية وتطويرية مفيدة لهم | 4             | 96,0              | 8,0                           | 7 |
| تؤمن الإدارة بعدم أهمية الدورات التدريبية وجدواها لتطوير العمل                             | 88,3          | 1                 | 776,0                         | 8 |
| تخصص المنظمة الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لتطوير قدرات الموظفين وقابلاتهم          | 1,4           | 93,0              | 82,0                          | 9 |
| <b>الإجمالي</b>  | 4             | 1                 | 8,0                           |   |

وقد حصلت الفقرة (9) على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (1,4) مما يؤكد على أن المنظمة تخصص الإمكانيات ماديه ومعنىه لتطوير قدرات الموظفين وقابلتهم إما الفقرة (8) فقد حصلت على أقل متوسط حسابي إذ بلغ (88,3) وأن كان أعلى منه المتوسط الحسابي الفرضي، وكانت شدة الإجابة على مساحة المقياس بأعلى مستوى لها عند الفقرة (9) إذ بلغ الانحراف المعياري لها (0,93).

د - الحفاظ على ثقافة مؤثرة ، كان مستوى الاستجابة لدى أفراد العينة حول هذا البعد عالي جدا، إذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي (2,4) وهي أعلى من الوسط الحسابي الفرضي الذي يبلغ (3). كما مبين في جدول (6)، وقد حصلت الفقرة(11) على أعلى وسط حسابي إذ بلغ (4,4) والذي يؤكد على أن المنظمة تطور مدخل العمل الجماعي وتجمع اتجاه العاملين نحوه.

**جدول (6) إجابة عينة الدراسة على بعد الحفاظ على ثقافة مؤثرة.**

| الفرقات  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس | ت  |
|--|---------------|-------------------|-------------------------------|----|
| نحاول استخدام التحفيز الذاتي للعاملين لإنجاز المهام الموكلة لهم                                    | 1,4           | 98,0              | 82,0                          | 10 |
| تطور المنظمة مدخل العمل أفرقي وتشجع اتجاهات العاملين نحو العمل الجماعي                             | 4,4           | 83,0              | 88,0                          | 11 |
| تركز المنظمة على التعامل بشكل مباشر مع الصراعات ( ما بين الأقسام وبين و الإفراد ) بدلاً من تجاهلها | 3,4           | 89,0              | 86,0                          | 12 |
| <b>الإجمالي</b>  | 2,4           | 9,0               | 84,0                          |    |

وفيما يتعلق بمستوى التشتت فقد حصلت الفقرة (10) على أعلى مستوى إذ بلغ الانحراف المعياري لها (0,98) وأقل مستوى للتشتت كان عند الفقرة (11) إذ بلغ الانحراف المعياري (0,83) .



هـ- التأكيد على الممارسات الأخلاقية  
أن الإجابات بشأن التأكيد على الممارسات الأخلاقية وكما مبين في جدول (7)، تبين أن هناك اتفاق من قبل أفراد العينة وبمستوى عالي جداً إذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (4،2) وهو أعلى من الوسط الحسابي الفرضي الذي يبلغ (3).

جدول (7) إجابة عينة الدراسة على بعد التأكيد على الممارسات الأخلاقية

| النقط | الفقرات   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس |
|-------|---|---------------|-------------------|-------------------------------|
| 13    | هناك إجراءات عدة محددة لمواجهة العاملين أو السلوكيات التي تعيق إمكانية نجاح المنظمة | 2,4           | 1                 | 84,0                          |
| 14    | تحتاج المنظمة إلى وضع حواجز للأخلاقيات الجيدة في المنظمة                            | 2,4           | 2,1               | 84,0                          |
| 15    | تعتمد المنظمة العادلة في التعامل مع العاملين  | 4,4           | 1,1               | 88,0                          |
|       | <b>الإجمالي</b>   | 2,4           | 1,1               | 84,0                          |

وقد حصلت الفقرة (15) على أعلى مستوى من الاستجابة إذ بلغ الوسط الحسابي لها (4,4) وحصلت على مستوى شدة إجابة على مساحة المقياس عالي إذ بلغ (8,0)، أما درجة التشتت فقد كانت بأعلى مستوى لها عند الفقرة (14) إذ بلغ مستوى الانحراف المعياري لها (2,1).

#### و - إنشاء أنظمه سيطرة متوازنة

كما مبين في الجدول (8) فإن هذا البعد قد حصل على مستوى عالي من الاستجابات إذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي (4) وهو أعلى من الوسط الحسابي الفرضي

جدول (8) إجابة عينة الدراسة على بعد إنشاء أنظمة سيطرة متوازنة

| النقط | الفقرات  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس |
|-------|--|---------------|-------------------|-------------------------------|
| 16    | تكرس المنظمة الجزء الأكبر من اهتمامها لبناء الثقة بين العاملين | 2,4           | 94,0              | 84,0                          |
| 17    | تعاني نظم الرقابة في المنظمة من الرتابة و الروتين              | 4             | 1,1               | 8,0                           |
| 18    | تعتمد المنظمة معايير عديدة منها نسبة الإنجاز في تقييم العاملين | 9,3           | 1                 | 78,0                          |
|       | <b>الإجمالي</b>  | 4             | 1                 | 8,0                           |

وقد حصلت الفقرة (16) على أعلى مستوى من الاستجابات إذ بلغ الوسط الحسابي لهذه الفقرة (2,4) أما الفقرة (18) فقد حصلت على أقل مستوى من الاستجابات إذ بلغ الوسط الحسابي لها (9,3)، وفيما يخص درجة التشتت فقد حصلت الفقرة (17) على أعلى مستوى إذ بلغ الانحراف المعياري لها (1,1) وهو مقارب جداً لدرجة التشتت للفقرة (17) الذي بلغ الانحراف المعياري لها (1).



## 2:- عرض واقع عمليات إدارة المعرفة وتحليل إجابات المبحوثين

أ- اكتساب المعرفة : كانت استجابات المبحوثين حول اكتساب المعرفة قد بلغت مستوى عالي جداً من الاتفاق إذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي (4,1)، وهو أعلى من الوسط الحسابي الفرضي الذي يبلغ (3) وكما مبين في جدول (9) فقد حصلت الفقرة (19) على أعلى مستوى من الاستجابات إذ بلغ الوسط الحسابي لها (2,4)، ويليها الفقرة (20) التي بلغ الوسط الحسابي لها (1,4)، أما درجة التشتت فقد كانت بأعلى مستوى عند الفقرة (19) إذ بلغ الانحراف المعياري لها (1,1)، ويليها مباشره الفقرتين (20) و (21) إذ بلغ الانحراف المعياري لكل منها (1)، ومما سبق يبين أن هذا البعد كان هناك اتفاق عالي جداً حوله من قبل المبحوثين مما يدل على ان المنظمة تهتم بعمليه اكتساب المعرفة.

جدول (8) إجابة عينة الدراسة على بعد اكتساب المعرفة

| الفترات  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس | ت  |
|--|---------------|-------------------|-------------------------------|----|
| تسعى المنظمة لجعل العاملين يكتسبون معارف جديدة من الخارج           | 2,4           | 1,1               | 84,0                          | 19 |
| هناك شبه تعتمد على المعرفة الضمنية الموجودة لدى العاملين           | 1,4           | 1                 | 82,0                          | 20 |
| تضى المنظمة استراتيجيات محددة للحصول على فرص معرفية جديدة للعاملين | 4             | 1                 | 8,0                           | 21 |
| <b>الإجمالي</b>  | 1,4           | 1                 | 82,0                          |    |

ب - خزن المعرفة : كما مبين بالجدول (9) فإن هذا البعد قد حصل على مستوى وسط من الأهمية إذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي (3,83)، وهو أعلى من الوسط الحسابي الفرضي الذي يبلغ (3).

جدول (9) إجابة عينة الدراسة على بعد خزن المعرفة

| الفترات   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس | ت  |
|---|---------------|-------------------|-------------------------------|----|
| تفقر المنظمة إلى قواعد بيانات تسهل مراجعتها والاطلاع عليها من العاملين      | 98,3          | 99,0              | 796,0                         | 22 |
| تمتلك المنظمة مقاييس ومعايير لتشخيص وتقدير المعرفة التي يحصل عليها العاملون | 78,3          | 2,1               | 756,0                         | 23 |
| هناك سهولة و مرونة في خزن البيانات والمعلومات واسترجاعها                    | 74,3          | 1,1               | 748,0                         | 24 |
| <b>الإجمالي</b>   | 83,3          | 1,1               | 76,0                          |    |

وقد حصلت الفقرة (22) على أعلى مستوى من الاستجابة إذ بلغ الوسط الحسابي لها (98,3) مما يدل ان المنظمة تفتقر إلى قواعد البيانات ،اما أقل مستوى استجابة فقد كان عند الفقرة (24) إذ بلغ الوسط الحسابي لها (74,3) ، واما درجة التشتت فقد كانت بأعلى مستوى عند الفقرة (23) إذ بلغت درجة الانحراف المعياري لها (2,1) ، تليها الفقرة (24) التي بلغت درجة الانحراف المعياري لها (1,1) وهي مقاربة جداً لدرجة التشتت للفقره (23).

**ج - توزيع المعرفة**

من خلال تحليل البيانات تبين ان هذا البعد قد حصل على مستوى أهميه وسطا اذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي له (8,3) أعلى بقليل من الوسط الحسابي الفرضي الذي يبلغ (3).وكما مبين في جدول (10)

**جدول (10) إجابة عينة الدراسة على بعد توزيع المعرفة**

| الافتراضات   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس | ت  |
|--|---------------|-------------------|-------------------------------|----|
| تستخدم المنظمة فرق عمل منسجمة مع بعضها لنشر المعرفة بين أفرادها    | 6,3           | 3,1               | 72,0                          | 25 |
| يتم توزيع المعلومات والمعرفة إلى العاملين وفقا لاحتياجهم لها       | 4             | 1,1               | 8,0                           | 26 |
| قلة العلاقات المعرفية في المنظمة المهتمة بنشر المعرفة بين العاملين | 9,3           | 1                 | 78,0                          | 27 |
| <b>الإجمالي</b>  | 8,3           | 1,1               | 76,0                          |    |

وقد حصلت الفقرة (26) على أعلى مستوى من الاستجابة اذ بلغ الوسط الحسابي لها (4) وهو أعلى من الوسط الحسابي الفرضي ، اما فقره (25) فقد حصلت على اقل استجابة اذ بلغ الوسط الحسابي لها (6,3) وكانت درجة التشتت بأعلى مستوى لها عند الفقرة (27) اذ بلغ الانحراف المعياري (1,1) تليها وبفارق ضئيل جدا الفقرة (26) تليها الفقرة (27) اذ بلغ الانحراف المعياري لها (1,1) (1) على التوالي .

**د - تطبيق المعرفة**

كما مبين بالجدول (11) فقد كان مستوى الاستجابة بدرجه متوسطه اذ بلغ الوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (9,3) وهو أعلى بقليل من الوسط الحسابي الفرضي .

**جدول (11) إجابة عينة الدراسة على بعد تطبيق المعرفة**

| الافتراضات   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | شدة الإجابة على مساحة المقياس | ت  |
|--|---------------|-------------------|-------------------------------|----|
| تمتلك المنظمة معايير و مقاييس لتحديد مدى استفادة المنظمة من المعرفة              | 9,3           | 9,0               | 78,0                          | 28 |
| تم الاستعانة بخبراء في مجال المعرفة لتدريب فرق العمل فيها                        | 8,3           | 2,1               | 76,0                          | 29 |
| تتمتع فرق العمل في المنظمة بالاستقلالية والحرية في اتخاذ القرارات الخاصة بعملها. | 4             | 1,1               | 8,0                           | 30 |
| <b>الإجمالي</b>  | 9,3           | 1,1               | 78,0                          |    |

وقد حصلت الفقرة (30) على أعلى مستوى من الاستجابة لدى المبحوثين اذ بلغ الوسط الحسابي لها (4) وحصلت الفقرتين (28) و (29) على مستوى استجابة اقل اذ بلغ الوسط الحسابي لها (9,3) (8,3) على التوالي .اما درجه التشتت فقد كانت بأعلى مستوى لها عند الفقرة (29) اذ بلغ الانحراف المعياري لها (2,1) اما اقل درجه تشتت فقد كانت عند الفقرة (28) اذ بلغ الانحراف المعياري لها (9,0) .



## 3- علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة:

أ- تحليل علاقة الارتباط بين أبعاد القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة سيتم من خلال هذه الفقرة بالتحقق من صحة الفرضيات المتعلقة بعلاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الخاصة بمعامل الارتباط الريتيب (سييرمان) لتحديد نوع العلاقة بين متغيرات الدراسة. وكما

موضح بالجدول (12) الآتي :

جدول (12) قيم معاملات الارتباط بين القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة

| المتغيرات | القيادة الإستراتيجية             | عمليات إدارة المعرفة | اكتساب المعرفة   | خزن المعرفة      | توزيع المعرفة    | تطبيق المعرفة    | ت                |
|-----------|----------------------------------|----------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| أولاً     |                                  |                      |                  |                  |                  |                  |                  |
| 1         | تحديد التوجه الاستراتيجي         | **915<br>P(0.00)     | **693<br>P(0.00) | **622<br>P(0.00) | **649<br>P(0.00) | **659<br>P(0.00) | **658<br>P(0.00) |
| 2         | اكتشاف الكفاءات والحفاظ عليها    | **836<br>P(0.00)     | **702<br>P(0.00) | **795<br>P(0.00) | **823<br>P(0.00) | **844<br>P(0.00) |                  |
| 3         | تطوير رأس المال البشري           | **823<br>P(0.00)     | **738<br>P(0.00) | **821<br>P(0.00) | **784<br>P(0.00) | **754<br>P(0.00) |                  |
| 4         | الحفظ على ثقافة مؤثرة في المنظمة | **787<br>P(0.00)     | **721<br>P(0.00) | **748<br>P(0.00) | **790<br>P(0.00) | **725<br>P(0.00) |                  |
| 5         | التأكيد على الممارسات الأخلاقية  | **821<br>P(0.00)     | **786<br>P(0.00) | **754<br>P(0.00) | **837<br>P(0.00) | **737<br>P(0.00) |                  |
| 6         | إنشاء أنظمه سيطرة متوازنة        | **820<br>P(0.00)     | **806<br>P(0.00) | **773<br>P(0.00) | **799<br>P(0.00) | **736<br>P(0.00) |                  |

\* عند مستوى معنوية (05,0)

\*\* عند مستوى معنوية (01,0)

## علاقة القيادة الإستراتيجية بعمليات إدارة المعرفة على المستوى الإجمالي:-

بلغ معامل الارتباط (سييرمان) كما مبين في جدول (12) للعلاقة بين مجمل أبعاد القيادة الإستراتيجية بعمليات إدارة المعرفة (915,0) عند مستوى دلالة (01,0) وهو ارتباط قوي ودال معنوياً وابجبياً، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير القيادة الإستراتيجية وبعد لاكتساب المعرفة (843,0) عند مستوى دلالة (01,0) وهي قيمة ارتباط عالية و دالة معنويًا وابجبيه أما قيمه الارتباط بين متغير القيادة الاستراتيجيه وبعد خزن المعرفة فقد بلغ (866,0) عند مستوى دلالة (01,0) وهو أيضاً مستوى دال معنويًا وابجبياً أما علاقته بالبعد توزيع المعرفة فأن قيمه الارتباط بلغت (892,0) عند مستوى دلالة (01,0) وهي أعلى قيمة ارتباط معنوية وابجبيه وفيما يتعلق بالبعد تطبيق المعرفة فقد كانت قيمة ارتباط القيادة الإستراتيجية به قد بلغت (842,0) عند مستوى دلالة (01,0) وهي أقل قيمة ارتباط بالرغم من كونها علاقة ايجابيه معنوية قوية، وبشكل عام يبين ان هناك ارتباط قوي وابجبي بين القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة وهذا ما يبين صحة الفرضية المتعلقة بالارتباط ، وتعكس هذه الأرقام العلاقة المنطقية بين المتغيرين حيث لا يمكن تحقيق إدارة معرفية متكاملة دون اهتمام قيادة الإستراتيجية بها .



## 2 - العلاقة بين ابعاد القيادة الاستراتيجية وابعاد عمليات إدارة المعرفة منفردة.

### أ - العلاقة بين تحديد التوجه الاستراتيجي- عمليات إدارة المعرفة

سيشير الجدول (12) إلى أن معامل الارتباط بين تحديد التوجه الاستراتيجي وإجمالي عمليات إدارة المعرفة قد بلغ (0,693) عند مستوى دلالة (0,01) وهو ارتباط موجب قوي أما معامل الارتباط بين تحديد التوجه الاستراتيجي وعمليه اكتساب المعرفة فقد بلغ (0,622)، وهو يؤكد على وجود علاقة ارتباط ايجابيه بينهما في حين بلغ معامل الارتباط بين هذا البعد وخزن المعرفة (0,649) وهو يؤكد وجود علاقة معنوية ايجابيه. أما العلاقة بين تحديد التوجه الاستراتيجي وتوزيع المعرفة فقد كان معامل الارتباط (0,659) وهو ارتباط قوي ايجابي وأخيرا بلغ معامل الارتباط بين هذا البعد وتطبيق المعرفة (0,658) عند مستوى دلالة (0,01) وهو ارتباط قوي ايجابي.

### ب - العلاقة بين اكتساب الكفاءات والحفظ عليها - عمليات إدارة المعرفة

تبين من الجدول (12) ان قيمة معامل الارتباط من هذا البعد وإجمالي عمليات إدارة المعرفة قد بلغت (0,836) عند مستوى دلالة (0,01) وهي قيمة ارتباط قويه جداً وایجابيه، وقد كان معامل ارتباط بين هذا البعد وعمليه اكتساب المعرفة قد بلغ (0,702) عند مستوى دلالة (0,01) وهو ما يؤكد وجود علاقة ارتباط قوية وایجابية في حين كانت قيمة الارتباط بين هذا البعد وعملية خزن المعرفة قد بلغ (0,795) عند مستوى معنوية (0,01) وهي قيمة ارتباط قوي-ایجابي. وبلغت قيمة ارتباطه مع عملية توزيع المعرفة (0,823) وهي ما تدل على وجود علاقة ارتباط قوية وایجابية. وأخيراً كانت قيمة ارتباطه مع عمليه تطبيق المعرفة قد بلغت (0,844) وهي أعلى قيمة ارتباط لها المتغير وتدل على وجود علاقة ارتباط قوي وایجابي ذات دلالة معنوية.

### ج - العلاقة بين تطوير رأس المال البشري- عمليات إدارة المعرفة

بلغ معامل الارتباط بين هذا البعد وعمليات إدارة المعرفة مجمله (0,823) وهي عند مستوى دلالة معنوية (0,01) وهي قيمة ما تؤكد وجود علاقة ارتباط قويه جداً وایجابيه وقد حصلت قيمة ارتباط هذا المتغير مع بعد عمليه اكتساب المعرفة على (0,738) عند مستوى معنوية (0,01) وهي تعني وجود علاقة ارتباط قوي وایجابي بينهما في حين كانت قيمة ارتباطه مع عملية خزن المعرفة (0,821) عند مستوى معنوية (0,01) وهي تؤكد وجود علاقة ارتباط قوي جداً وایجابي. أما قيمة ارتباطه مع عملية توزيع المعرفة فقد بلغت (0,784) عند مستوى معنوية (0,01) وهي علاقة ارتباط قوية وایجابية. وأخيراً فإن قيمة ارتباطه مع عمليه تطبيق المعرفة بلغت (0,754) عند مستوى معنوية (0,01) وهي أيضاً تدل على وجود علاقة ارتباط قويه وایجابيه.

### د - العلاقة بين الحفاظ على ثقافة مؤثره في المنظمة - عمليات إدارة المعرفة

كما مبين بالجدول (12) فقد كان معامل الارتباط بين هذا المتغير وإجمالي عمليه إدارة المعرفة قد بلغ (0,787) عند مستوى معنوية (0,01) وهي علاقة ارتباط قويه وایجابيه وقد بلغت فيها ارتباط هذا المتغير مع عمليه اكتساب المعرفة (0,721) عند مستوى معنوية وهي تدل على وجود علاقة ارتباط قويه وایجابيه في حين بلغ معامل ارتباطه مع عملية خزن المعرفة (0,748) عند مستوى معنوية (0,01) وهي أيضاً تدل على وجود علاقة ارتباط ايجابية وقوية، ويبلغت قيمة معامل ارتباطه مع عملية توزيع المعرفة (0,790) عند مستوى معنوية (0,01) وهي تدل على وجود علاقة ارتباط قوي وایجابي أما قيمة ارتباطه مع عملية تطبيق المعرفة فقد بلغت (0,725) عند مستوى معنوية (0,01) وهي ما تشير الى وجود علاقة ارتباط ايجابي وقوى.

### ه - العلاقة بين التأكيد على الممارسات الأخلاقية - عمليات إدارة المعرفة

يشير جدول (12) إلى قيمة معامل الارتباط بين هذا البعد وعمليات إدارة المعرفة بشكل إجمالي قد بلغت (0,821) عند مستوى معنوية (0,01) وهي قيمة ارتباط قوية جداً وایجابياً. وقد بلغت قيمة معامل الارتباط من هذا البعد وعمليه اكتساب المعرفة (0,821) عند مستوى معنوي (0,01) وهي ما تدل على وجود علاقة ارتباط قوي وایجابي في حين بلغ معامل الارتباط بينه وبين خزن المعرفة (0,786) وهي تدل على وجود ارتباط قوي وایجابي. أما قيمة ارتباطه مع عملية توزيع المعرفة فقد بلغت (0,837) عند مستوى معنوية (0,01) وهي علاقة قوية جداً وایجابيه، وأخيراً بلغ معامل ارتباطه مع تطبيق المعرفة فقد بلغ (0,737) وهي قيمة ارتباط قوية وموجهة.



## و - العلاقة بين إنشاء أنظمه سيطرة متوازنة - عمليات إدارة المعرفة

بلغت قيمة معامل الارتباط بين هذا البعد وإجمالي عمليات إدارة المعرفة (0,820) عند مستوى معنوية (0,01) وهي قيمة ارتباط قوية جداً وایجابية كما كانت قيمة ارتباطه مع عملية اكتساب المعرفة قد بلغت (0,806) عند مستوى معنوية (0,01) وهي تدل على وجود علاقة ارتباط قوية جداً وایجابية اما العلاقة من هذا البعد وعمليه خزن المعرفة فقد كانت قوية وایجابية اذ بلغ معامل الارتباط (0,773) في حين بلغ معامل ارتباطه مع عملية توزيع المعرفة (0,799) عند مستوى معنوية (0,01) وهي قيمة قوية وایجابية ، وأخيراً بلغت قيمة معامل الارتباط مع تطبيق المعرفة (0,736) وهي ما تدل على وجود علاقة ارتباط قوي وایجابي ومن خلال النتائج أعلاه تبين لنا صحة الفرضية الأولى حول علاقة الارتباط بين القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة منفردة ومتجمعة

## 4 - اختبار فرضية التأثير:

يجري الباحثان هنا اختبار الفرضية الثانية التي تنص على وجود تأثير معنوي للقيادة الإستراتيجية كلاً او من خلال أبعادها في عمليات إدارة المعرفة كلاً وابعادها ويوضح الجدول (13) الآتي التحليلات الإحصائية لذلك

جدول (13) (قيم ) F - R -

| القيادة الإستراتيجية              | عمليات إدارة المعرفة      | تحديد التوجه الاستراتيجي |
|-----------------------------------|---------------------------|--------------------------|
| اكتشاف الكفاءات والحفظ عليها      | مجمل عمليات إدارة المعرفة | $\beta$                  |
| تطوير رأس المال البشري            | $R^2$                     | $F$                      |
| الحفاظ على ثقافة مؤثرة في المنظمة | $\beta$                   | $R^2$                    |
| التأكيد على الممارسات الأخلاقية   | $F$                       | $R^2$                    |
| إنشاء أنظمة سيطرة متوازنة         | $R^2$                     | $F$                      |
| مجمل القيادة الإستراتيجية         | $F$                       | $R^2$                    |



من الجدول أعلاه ان كافة أبعاد القيادة الاستراتيجية تؤثر في جميع أبعاد إدارة المعرفة وينعكس هذا الكلام على مجل القيادة الإستراتيجية حيث تؤثر معمونيا في عمليات إدارة المعرفة حيث بلغت قيمه (F) المحسوبة (168) في حين ان القيمة الجدولية لها هي (1.53) وقيمته معامل التصحيح (0.828) وهي كذلك قيمه عاليه وتتفق هذه النتائج مع فلسفة وتطورات القيادة الاستراتيجية التي تتيح للعاملين فرص أفضل للحصول على المعرفة بكافة أنواعها وهذا ما دأبت عليه المنظمات الحديثة، اما على صعيد المتغيرات الفرعية فان تحديد التوجه الاستراتيجي تؤثر بصورة كبيرة على عمليات تطبيق المعرفة ويمكن تفسير هذه النتيجة ان القيادة الإستراتيجية عندما تحدد إستراتيجياتها وتجعلها مهيأة للتنفيذ فان هذا التنفيذ خصوصا الناجح منه سيؤدي إلى توظيف عمليات المعرفة في تنفيذ الاستراتيجيات مما يعطي المعرفة التنظيمية قيمة تطبيقية اما بعد الثاني من القيادة الإستراتيجية فان أعلى تأثير له هو في توليد المعرفة والمعلوم ان أهم العوامل تتم الاستفادة من الكفاءات فيها هي في قدراتها على توليد المعرفة، الأمر الذي يعطي أهمية كبيرة لاكتشاف هذه الكفاءات والحفظ عليها وما يقال على اكتشاف الكفاءات والمحافظة عليها يقال كذلك على البعد التالي للقيادة الإستراتيجية وهو بذورة وإدامة ثقافة مؤثره في المنظمة حيث ثبتت النتائج الإحصائية ان هذه البذورة والإدامة تساهم وبصوره كبيره في توليد المعرفة الأمر الذي يعطي أهمية كبيرة للبعد الثقافي في عمليات المعرفة حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (90) في حين في الجدول هي (1.53) ومعامل التصحيح (0.79) وهي قيمه عاليه تعزز قيمه (F) المحسوبة ،اما بعد الآخر للقيادة الإستراتيجية وهو الممارسات الأخلاقية فان اكبر تأثير لها هو على عمليات نشر المعرفة حيث بلغت قيمه (F) (123) وهي قيمه تعكس تأثير عاليا مما يعطي للبعد الأخلاقي زخما قويا ومؤثرا عمليات إدارة المعرفة عموما ونشرها على وجه الخصوص ، وتنسجم هذه النتائج مع الأبعاد الفكرية لفلسفة العلاقة بين المتغيرين ، وعلى وجه العموم فان النتائج أعلاه تعكس وجود تأثيرا كبيرا جدا للقيادة الإستراتيجية من خلال أبعادها في عمليات إدارة المعرفة وهذا ينسجم مع الفكر التنظيمي المعاصر الذي يؤكّد على وجود مثل هذا التأثير تؤكد النتائج أعلاه على صحة الفرضية الثانية للبحث.



## خامس - الاستنتاجات

توصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات منها

- 1 - وجود مستوى عالي نسبياً من أبعاد القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة في المنظمة موضوعة البحث وتتشكل هذه ظاهرة إيجابية.
- 2 - وجود درجة عالية من الارتباط بين القيادة الإستراتيجية وعمليات إدارة المعرفة وكانت العلاقة واضحة وبدرجة عالية فيما يتعلق بارتباط تحديد التوجه الاستراتيجي بعمليات إدارة المعرفة وخاصة بعمليه توزيع المعرفة مما يؤكد على حقيقة أن إدارة المعرفة تحتاج إلى صياغة توجهات إستراتيجية تعمل على تحقيق وتطوير المعرفة الموجودة في المنظمة تنفيذها .
- 3 - تبين ان الممارسات الأخلاقية داخل المنظمة والتأكيد عليها يرتبط ارتباط قوي بعمليات إدارة المعرفة، مما يدل على ان وجود إجراءات تحدد السلوكيات المرغوبة والمقبولة واستخدام أسلوب العدالة في معاملة الموظفين يساعد على تطوير المعرفة الموجودة في المنظمة وتوضح علاقة البعد الأخلاقي بالمعرفة بكافة عملياتها .
- 4 - ان أبعاد القيادة الإستراتيجية تؤثر تأثيراً كبيراً في عمليات إدارة المعرفة ، و يعني هذا ان المنظمة تتبع فرص أفضل للحصول على معرفه وتكيفها لصالحها ونجاحها وذلك من خلال ما تحمله قياداتها من توجيهات إستراتيجية وعلى أهمية دور القيادة الاستراتيجية في تدعيم العمليات المعرفية ().
- 5 - ان توفر كفاءات بشرية والعمل على اكتشافها له تأثير كبير على توليد المعرفة حيث لا يمكن الحصول على المعرفة وتحسينها الا من خلال كفاءات بشرية متعددة .
- 6 - أكدت النتائج على ان الانماط السلوكية الأخلاقية للقيادة في المنظمة تؤثر بدرجة عالية في صنع المعرفة توزيعها وخزنها، وان الإبعاد الأخلاقية لهذه القيادة يؤدي بدرجة كبيرة إلى بلورة معرفه جديدة للمنظمة .

## سادسا - التوصيات

وفي الختام خرج البحث بالتوصيات الآتية :-

- 1 - تعزيز المعرفة العلمية للقيادة الإستراتيجية في المنظمة موضوعه البحث وذلك من خلال إشراك قياداتها الإدارية بدورات تدريبية تتناول أحد التطورات العلمية في حقل الإدارة عموماً والإدارة الإستراتيجية وإدارة المعرفة خصوصاً.
- 2 - توفير حاضنات للمنظمة تقوم باحتضان الكفاءات البشرية فيها لتكون رأسماً فكريًّا للمنظمة تغذيها بالأفكار الجديدة وتسعى إلى تحسين وضع المنظمة كلياً والعمل على تحسين المناخ التنظيمي في المنظمة موضوعه البحث وتنقيتها من الممارسات والأجواء السلبية التي يمكن ان تعرقل تعميق وتطوير المعرفة الموجودة .
- 3 - الاستفادة من الثقة بدرجة أكبر وإيجاد نظم معلومات وقاعدة بيانات تساعد على خزن المعرفة المتوفرة ووضعها في ممارسات ايجابية وتسهيل نشرها للعاملين .
- 4 - تشجيع إقامة جلسات الحوار الفكرية بين العاملين لحل مشاكل العمل وصعوباته وفتح قنوات الحوار مع العاملين لتسهيل تفاعل الأفكار وانسياب المعرفة بين العاملين وتحويلها من معرفه كامنة لدى البعض إلى ظاهره يستفيد منها الآخرون.
- 5 - وضع نظام تحفيز فعال وكفوء يدفع العاملين إلى البحث عن الأفكار الجيدة والمتميزة ووضعها موضع التنفيذ .

**"دراسة تشخيصية في ديوان وزارة النفط - دائرة المشاريع"**

- 1- العنزي، سعد، صالح، أحمد علي (2009)، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال. دار البيازوري
- 2- شارلز وجولز، جاريت، الكتب (2001) الإدارة الإستراتيجية، ترجمة الرفاعي أحمد، الجزء الأول، الرياض عمان.

**ثانيا - الاطاريات**

- 1 - الكبيسي، صلاح الدين عواد (2002) إدارة المعرفة وأثرها في الإبداع التنظيمي .أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية.
- 2 - جلال، أحسان دهش ، (2004) التوافق بين إستراتيجية التكيف وممارسات القيادات الإستراتيجية وأثرها في خدمة الزبون .رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية

**ثالثا- المجالات**

العلواني، حسن ( 2001 ) ، إدارة المعرفة المفهوم والمداخل النظرية، المؤتمر العربي الثاني في الادارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة

**المصادر الأجنبية :****1 – BOOKS**

1. Awad 'EM& Chaziri 'H·M(2004)·Knowledge Management· New Jersey· 'McGraw-Hill·Boston
2. Daft ' R ' L ·(2001)organization Theory and Design ' south western ' ohio.
3. Daft ' R 'L ·(2004) organization Theory&Design·8 ed·(Thompson : south western )
4. Hill &Jones (2001) · strategic Management Theory · Mc Grew –Hill New York
5. Hill & Jones;( 2003) strategic Management Theory . Houhton Mifflinco .
6. Hitt· M· A· Ireland· R· D. &Hoskisson· R. E.· (2001) "·\_Strategic Management Competitiveness &Globalization " 4<sup>th</sup> ed .. (USA: South – Western College Publishing ).
- 7- Lumpkin ' Dess 'Eisher ' (2007 ) 'Strategic Management creating competitive . Advantages ' Mc Grew- Hill 'Boston
- 8 . Turban· Ephrain ·(2002) information Technology for Management 'JohnWilly& Sons ' New York
9. Thompson &Strickland (2003) Strategic Management : Concepts &Cases ' Mc Grew –Hill ' Boston .

**2 – Journals & periodicals**

1. BDL·(2007)·"Intellectual-Capital statement" Business& Development Learning Institute. BDL Institute -51 rue saint Charles Versailles ' France.
- 2- Fourie & Jooste ·(2009)·The role of strategic leadership in effective strategy implementation 'southern African Business Review volume13 .



- 3- Graw ford ,(2004) transformational leader Ship and Knowledge Management Journal of leadership education .
- 4- Jared & Robert,(2009) strategically Developing strategic leaders, San Francisco , Pfeffer , Duke corporate education .
- 5-Hofer, etal,(2002) The Knowledge process , Springer – Velag, Heidelberg .
- 6- Kucza,Timo (2000)Technical Research, center of Finland ,Espoo.
- 7- Kidwell & Johnson,(2000) Knowledge Management Practices in Hiyer education .Willy & Sons ,New York.
- 8- . Lyle & etal .(2005)under standing the application of Knowledge management in a technology driven industry American Institute, Inc
- 9- Ngame , Frank ,(2009) 'exploiting tacit Knowledge . Through Knowledge management Technology , Learning forum London conference .
- 10-Oshima , fisaku , (2002 ) , Knowelge management , RCS Institute, Inc.
- 11.Scott·Colwell,(2000) Strategic , Knowledge Management SMES:Managing Knowledge through the organizational life cycle , landquist college of Business , University of Oregon , Udregon ,edu .
- 12Vema·Allee(2001) principles of Knowledge management , Inc American Society for Training and development .
- 13 - Yadollah Hamidi,(2009),Strategic leader ship for effectiveness of Quality managers in Medical Sciences Universities Intent publication